

غريب الحديث (غريب الحديث للخطابي)

نبات ولحاء شجر ونحوه .

يقال مسدت الحبل إذا أجدت فتله ورجل ممسود إذا كان مجدول الخلق وقد يكون المسد من جلود الإبل ومن الليف ومن الخوص قال الراجز يا مسد الخوص تعود مني إن تك لنا لنا فإني ما شئت من أشمط مقسئن والمنجدة يقال إنها عصا خفيفة يساق بها الدواب ويرتفق بها المسافر وهي أيضا القضيب الذي يكون مع النجادين يصلحون به حشو الثياب ويجوز أن يكون أراد بها العود الذي تحشى به حقيبة الرجل وأحناؤه ليتنجد ويرتفع .
قال ثعلب إنما سمي النجاد نجادا لأنه يرفع الثياب ويزيد فيها .
والنجد ما ارتفع من الأرض .

وأنشد حتى كأن بلاد القف ألبسها من وشي عبقر تجليل وتنجيد وقال أبو سليمان في حديث النبي أن أبا عامر الذي يلقب بالراهب كان مقيما على الحنيفية قبل مبعث النبي عليه السلام وكان حسودا فساعة بلغه أن الأنصار بايعوه تغير وخت وعاب الحنيفية